

## مهارات مراقبي الحسابات وأزمة كوفيد - 19 Auditors' skills and the Covid-19 crisis

م. د. فرقد فيصل جدعان صلال

م.م فاطمة فليح عودة علي

م.م. امجد كريم غضب

جامعه الفرات الاوسط التقنية

### المستخلص

بشكل عام، تعد جائحة كوفيد - 19 ظاهرة جديدة لا يعرف الكثير عن آثارها على مختلف جوانب الحياة الفردية والاجتماعية والاقتصادية والانسانية وليس لدى المحاسبين ومراقبي الحسابات ومستخدمي التقارير المالية وغيرهم الكثير من المعرفة حول هذا الموضوع، لذلك يتطلب اكتشاف جميع الآثار المهمة لفيروس كورونا والإفصاح عنها و ينبغي ان تتوفر لدى مراقبي الحسابات المهارات والمعرفة اللازمة لأداء اعمالهم بموثوقية لتلبية توقعات المستخدمين. اذ تتمثل مسؤولياتهم الأساسية في ان يبينوا لجميع الأطراف المستفيدة بان القوائم المالية تم عرضها بشكل موضوعي وعادل اذ تشمل واجبات مراقبي الحسابات تقييم المخاطر وإدارتها وضمان الامتثال للوائح والقوانين وضمان دقة المعلومات المالية وغيرها. ففي هذه الدراسة تم إيلاء الاهتمام ببيئة التدقيق اذ اصبحت مسؤوليات مراقبي الحسابات أكثر مما كانت عليه في الماضي نتيجة تأثير جائحة كوفيد - 19 على الاقتصاد العالمي. لذا يهدف هذا البحث الى تنمية المهارات الإدارية لدى شركات التدقيق ودراسة ومعرفة أهم المهارات المطلوبة لأداء مراقبي الحسابات خلال جائحة كوفيد - 19 في العراق. ولتحقيق هدف هذا البحث تم استخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة. ووزعت (200) استبانة على مراقبي الحسابات (مراقبي الحسابات في شركات التدقيق. مراقبي حسابات صنف اول و مراقبي حسابات صنف ثاني) تم استعادة (150) منها وتمت معالجة واستخراج النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS . وقد أظهرت نتائج البحث ان معظم المهارات مهمة لأداء مراقبي الحسابات خلال ازمه كورونا اما المهارات الأكثر أهمية فهي المهارات الفنية، تليها المهارات الفكرية ثم المهارات الانسانية. كما أظهرت النتائج ان القدرة على تقييم المخاطر من أهم المهارات الفنية و القدرة على التكيف مع المتغيرات في محيط العمل اهم المهارات الفكرية وكانت مهاره القدرة على اتخاذ القرار من اهم المهارات الإنسانية لأداء مراقبي الحسابات خلال ازمة كوفيد - 19.

الكلمات المفتاحية: المهارات الإنسانية، المهارات الفنية، المهارات الفكرية، مراقبي الحسابات، أزمة كوفيد - 19

## Abstract

In general, the Covid-19 pandemic is a new phenomenon that little is known about its effects on various aspects of individual, social, economic and human life, and accountants, auditors, users of financial reports and others do not have much knowledge on this subject. Therefore, it requires the discovery and disclosure of all important effects of the Corona virus, and the auditors should have the skills and knowledge necessary to perform their work reliably to meet the expectations of the users. , as their primary responsibilities are to show all the beneficiary parties that the financial statements have been presented objectively and fairly, as the duties of the auditors include assessing and managing risks, ensuring compliance with regulations and laws, and ensuring the accuracy of financial and other information. In this study, attention was paid to the audit environment, as the responsibilities of auditors became more than they were in the past as a result of the impact of the Covid-19 pandemic on the global economy. Therefore, this research aims to develop the management skills of auditing companies and study and know the most important skills required for the performance of auditors during the Covid-19 pandemic in Iraq. To achieve the goal of this research, the descriptive approach was used for this study, and (200) questionnaires were distributed to auditors (account auditors in auditing companies, first-class auditors and second-class auditors), 150 of which were retrieved and the results were processed and extracted using the SPSS statistical program. The results of the research showed that most skills are important to the performance of auditors during the Corona crisis, while the most important skills are technical skills, followed by intellectual skills and then human skills. The results also showed that the ability to assess risks is one of the most important technical skills and the ability to adapt to changes in the work environment is the most important intellectual skill, and the ability to make decisions is one of the most important human skills for the performance of auditors during the Covid-19 crisis.

**Keywords:** technical skills, intellectual skills, auditors, covid-19 crisis

## المقدمة

لقد تسببت جائحة كوفيد - 19 المستجد في تحديات واسعة النطاق في جميع دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء. إذ إن الانتشار السريع للمعلومات في العديد من المنصات الإعلامية، سرعان ما حولت حدثاً طارئاً يخص الصحة العامة إلى أزمة سياسية واقتصادية ونفسية واجتماعية عالمية ذات أبعاد غير مسبوقة. ومما لا شك فيه أن هذه القضية ستكون لها آثاراً من الصعب التنبؤ بها. أن انتشار فيروس كوفيد 19 أثر تأثيراً كبيراً على مختلف القطاعات وقد ظهرت تحديات جديدة أمام الشركات لتتعامل مع الواقع الجديد، هذه التحديات والتغيرات لها تأثيرات سلوكية ومهنية على كافة الأنشطة الادارية و الاقتصادية ولم تكن مهنة التدقيق بمعزل عن تداعيات ازمه كوفيد - 19 إذ ان مراقبي الحسابات اليوم يواجهون العديد من التحديات عند اداء خدماتهم. وتعد أزمة جائحة COVID-19 أكثر حدة مما كان عليه في الأزمات المالية الكبرى في 2007-2008 نتيجة لذلك فان هناك العديد من الأسئلة والقضايا التي تطرح حول أزمة كوفيد - 19 وانعكاساتها على مسؤوليات شركات التدقيق وخدماتها. لذلك ينبغي ان تتوفر لدى مراقبي الحسابات المهارات والمعرفة اللازمة لأداء اعمالهم بموثوقية. وهناك مجموعة متنوعة من المهارات والخصائص التي تساعد المدقق في اعطاء رأيه المهني المحايد حول صحة وعدالة القوائم المالية لذلك تأتي هذه الدراسة بوصفها محاولة للتعرف على اهم المهارات المطلوبة عند اداء اعمال مراقبي الحسابات خلال أزمة كوفيد- 19 بغية الوصول إلى فهم أعمق لواقع المهارات وما يمكن تحسينه وتطويره منها.

## المبحث الأول

## منهجية البحث والدراسات السابقة

## اولاً: منهجية البحث

## 1. مشكلة البحث

تعد جائحة كوفيد - 19 ظاهرة جديدة لا يمكن التكهّن بآثارها على مختلف جوانب الحياة الفردية والاجتماعية والاقتصادية والانسانية ولا يوجد لدى المحاسبين ومراقبي الحسابات ومستخدمي التقارير المالية وغيرهم الكثير من المعرفة حول هذا

الموضوع، لذلك يتطلب معرفة جميع الآثار السلبية المترتبة لفيروس كورونا والإفصاح عنها. إذ تتمثل المهمة الرئيسية للمدققين في التحقق من دقة وصحة المعلومات المقدمة في التقارير المالية والتأكد من مدى التزام الشركات بإعداد القوائم المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية ومبادئ المحاسبة المقبولة عموماً؛ لذلك، يجب أن يكون لدى المدققين الفهم الصحيح والمهارات المناسبة لا سيما في أوقات الازمات لأداء أعمالهم بكفاءة وموثوقية.

## 2. أهمية البحث

لقد أدت جائحة كوفيد - 19 إلى تحدٍ وتغيير دور المدققين في الوقت الحاضر، مما جعل إعادة فحص المهارات والمعرفة المطلوبة من المدققين في بيئة الأعمال اليوم أمراً مناسباً ومهماً. وعلى الرغم من التحقيقات المتعددة حول جائحة كوفيد - 19 ومهنة التدقيق إلا أنه لم يعط أهمية كبيرة لهذا الموضوع. وعليه فإن أهمية هذه الدراسة تنبع من تعرض بعض الشركات للانهايار والإفلاس نتيجة أزمة جائحة كوفيد - 19. لذلك يحظى التدقيق بأهمية بالغة اليوم بوصفه أداة فعالة في طمأننة جميع الأطراف، لما له من دور في إضفاء الثقة في القوائم المالية والتأكد من أنها خالية من الأخطاء والغش وبالإمكان الاعتماد عليها. لذلك يجب أن يتفهم المدققون دورهم الأساس. إذ أصبحت مسؤولياتهم أكثر مما كانت عليه في الماضي نتيجة تأثير جائحة كوفيد - 19 على جميع نواحي الحياة. وبناءً على ما تقدم فإن هذا البحث يسعى إلى دراسة ومعرفة أهم المهارات المطلوبة لأداء مراقبي الحسابات خلال أزمة كوفيد - 19 وبالتالي يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تعزيز مهارات المدققين وتحديث خططهم من خلال إعداد البرامج التدريبية لتطوير مهارات التواصل فيما بينهم وبناء مهارات جديدة مكملة ومتممة للمهارات الأساسية.

## 3. هدف البحث

يمكن أن نلخص أهداف هذا البحث في المساعدة على تنمية المهارات لدى مراقبي الحسابات وشركات التدقيق ودراسة ومعرفة أهم المهارات المطلوبة لأداء مراقبي الحسابات خلال جائحة كوفيد - 19 في العراق.

## 4. أسئلة البحث

1. ما المهارات المطلوبة لإداء مهنة التدقيق في العراق خلال جائحة كوفيد - 19؟
2. ما أهم المهارات المطلوبة لإداء مهنة التدقيق في العراق خلال جائحة كوفيد - 19؟

## 5. مجتمع وعينة البحث

بحسب طبيعة مشكلة البحث والهدف منها وبغرض اختبار اسئلة البحث فان عينة البحث تشمل مراقبي الحسابات في شركات التدقيق ومكاتب التدقيق في العراق (مراقبي حسابات صنف اول و مراقبي حسابات صنف ثاني). وبموجب النشرة الصادرة من مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات لعام 2021 بلغ عدد شركات التدقيق (20) ومكاتب التدقيق (210) (مراقبي حسابات صنف اول (128) و مراقبي حسابات صنف ثاني (82)).

## ثانيا: الدراسات السابقة

بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع:

### 1. دراسة ( Ali et al, 2018 )

اهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة ان المهارة مهمة بوصفها مطلباً اساساً لكفاءة عمل مراقب الحسابات. وتم الكشف عن مهارة التجربة والخبرة في التدقيق باعتبارها المهارة الرئيسية المطلوبة لدى مراقبي الحسابات. واعتبروا ان تبرير الموقف خاصة مكمل للمعرفة و المهارة.

### 2. دراسة ( Regothaman et al. ,2007 )

أظهرت نتائج هذا البحث أن المهارات الفكرية هي من أولويات المهارات من وجهة نظر المهنيين الذين يعملون في مهنة التدقيق، ومهارات الاتصال ومهارات التعامل مع الآخرين والمعرفة المحاسبية والقدرة على القيادة هي من أولويات المهارات من وجهة نظر الاكاديميين وأساتذة الجامعات.

### 3. دراسة ( Su et al. ,2016 )

أظهرت النتائج التي توصلوا إليها أن الخبرة في التدقيق تؤثر بشكل إيجابي على المعرفة المهنية والمهارات المطلوبة من قبل المدقق يمكن أن تؤثر بشكل فعال على حكمه المهني. كما لوحظ أن القدرة على التحليل والتفسير والقدرة على حل المشكلات تؤثر بشكل كبير على أداء مراقب الحسابات.

### 4. دراسة ( Linjee & homkaew ,2016 )

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين المعرفة والمهارات والقيم المهنية والأخلاق لدى المحاسبين القانونيين في تايلاند. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين

المهارات والأداء العام للمحاسبين القانونيين، اما بين المعرفة والقيمة المهنية والأخلاق، فلم تكن هناك علاقة إيجابية ومعنوية.

#### 5. دراسة ( Popoola et al. 2015 )

هذه الدراسة بعنوان العلاقة بين المعرفة والمهارات المطلوبة لتقييم مخاطر الاحتيال من قبل المحاسبين ومراقبي الحسابات في القطاع العام النيجيري ووجدوا أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين المهارات والمعرفة المطلوبة من قبل المحاسبين القانونيين والقدرة على تقييم المخاطر والقدرة على كشف الاحتيال من اهم المهارات اللازمة لمراقبي الحسابات.

#### 6. دراسة ( Siriwardane et al. 2014 )

في هذه الدراسة تم فحص المهارات والمعرفة والسلوكيات الهامة اللازمة لمراقبي الحسابات في الوقت الحاضر. وأظهرت النتائج أن الأمانة المهنية وصحة تقييم الأدلة أهم المهارات والمعرفة اللازمة لمراقبي الحسابات اليوم.

#### 7. دراسة ( Alsabahi et al. 2021 )

تظهر النتائج أن التعلم في مكان العمل، والتحفيز على التعلم، والكفاءة الذاتية والمهارات، والثقافة التنظيمية هي أمور مهمة وتؤثر بشكل إيجابي على كفاءة مراقبي الحسابات. وتؤثر الثقافة التنظيمية على العلاقة بين التعلم في مكان العمل وكفاءة تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير.

بناء على ما سبق عرضه من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع "مهارات مراقبي الحسابات" يتبين لنا أن جميع الدراسات أبرزت أهمية المهارات لتطوير وتحسين مستوى الأداء لمراقبي الحسابات وتجدر الإشارة الى هذا الموضوع لم يحظ بالاهتمام المطلوب على المستوى العربي اذ إن معظم الدراسات كانت اجنبية.

## المبحث الثاني

### الاطار النظري للبحث

اولا: تعريف التدقيق الخارجي واهدافه

التدقيق الخارجي هو عملية منظمه ومنهجية لجمع وتقييم الأدلة المتعلقة بالأحداث الاقتصادية للمنظمة قيد التدقيق يقوم بها طرف من خارج المنظمة يكون مستقلا عن الإدارة (المدقق الخارجي) بهدف إعطاء رأي فني محايد عن مدى عدالة و دلالة القوائم المالية لنتائج اعمال المنظمة والوضع (المركز) المالي في فترة زمنية معينة ومدى استيفائها للمعايير الدولية والمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً ( عبد الله 2001:13). يعمل التدقيق الخارجي على تحسين الأنظمة والضوابط الداخلية وتعد الخدمات التي يقدمها من اهم الخدمات التي تقدم للمجتمع وذلك بسبب الحاجة إلى بيانات موثوق بها لتلبية احتياجات الإدارة والاطراف الخارجية الاخرى كالموردين والمستثمرين والدائنين وغيرهم بالاعتماد على محاسب مهني مؤهل علميا وعمليا (قاسمي. 2020: 4) ويمكن ان نلخص اهداف التدقيق الخارجي بالاتي:

1. مساعدة الادارة في التأكد من ان الاجراءات التنفيذية هي بموجب القوانين والصلاحيات المخولة للإدارة لزيادة اطمئنان اصحاب رأس المال من ان الادارة حريصة على استخدام اموالهم استخداما امثل لتحقيق الاهداف المرسومة.
2. خلق حالة الاستقرار والاطمئنان لدى الدائنين والمساهمين بأن نتائج اعمال المنظمة وما حققته من ارباح تمكنها من الإيفاء بالتزاماتها اتجاههم.
3. معرفة مدى مطابقة ودقة البيانات المالية المثبتة في الدفاتر والسجلات والمستندات المحاسبية وابداء رأي فني محايد بشأنها يستند الى ادلة وقرائن.
4. بلوغ العاملين اقصى كفاية انتاجية ممكنة بفعل الانتقادات المحايدة والبناءة وبيان الكيفية التي تسير بها المنظمة من حيث حسن الاداء او عدمه.
5. اكتشاف التزوير او الغش او الاخطاء او تقليل فرص ارتكابه بفعل الزيارات المتكررة والمفاجئة التي يقوم بها مراقب الحسابات.
6. مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات التصحيحية المناسبة واكتشاف الثغرات في نظام الرقابة الداخلية للشركة.

7. مساعدة الأجهزة الحكومية وأجهزة الدولة المتخصصة في التخطيط والرقابة والاشراف على نشاط المشروعات وتسهيل مهمة جباية الضرائب (براهمي، 2018: 5-6).

ثانياً: مؤهلات وواجبات مراقبي الحسابات

هناك شروط لمؤهلات مراقبي الحسابات نصت عليها مادة (7) من نظام ممارسة مهنة مراقبة الحسابات (3) لسنة 199 المعدل (2013) ( ان يكون حاصلًا على شهادة الدبلوم العالي في مراقبة الحسابات من جامعة بغداد او ما يعادلها او شهادة عليا في المحاسبة (ماجستير او دكتوراه او ما يعادلها ) مع اجتياز اختبار في دروس يحددها مجلس ممارسة المهنة ويشترط ان تكون مدة الممارسة لأعمال التدقيق لا تقل عن سنتين بعد حصوله على التأهيل العلمي المذكور وان تتم بإشراف مراقب حسابات وبعلم وموافقة مجلس ممارسة المهنة. ومن الجدير بالذكر ان شهادة الدبلوم العالي في مراقبة الحسابات تم الغاؤها بموجب قانون المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية رقم (33) لسنة 1999 واستبدلت بشهادة المحاسبة القانونية الممنوحة من المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية في جامعة بغداد.

اما المادة (9) من هذا النظام فقد صنفت مراقبي الحسابات على أساس الممارسة والخبرة بعد حصولهم على إجازة ممارسة المهنة وممارسة العمل واجتيازهم الدورات المحددة في التوصيف المهني إلى:

1. صنف أول ويضم مراقبي الحسابات الذين مارسوا مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات مدة لا تقل عن (10) عشر سنوات

2. صنف ثان ويضم مراقبي الحسابات المجازين بممارسة مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات المحددة وفقا لأحكام هذا النظام مدة اقل من (10) عشر سنوات.

وقد اصدرت نقابة المحاسبين والمدققين في عام 1984 (قواعد السلوك المهني) الذي تضمن (47) مادة ركزت معظمها على الصفات التي ينبغي توافرها في مراقب الحسابات ومنها: الحياد والاستقلال المهني والموضوعية والامانة والواجب المهني بالكتمان والثقة وعدم القيام بالدعاية والاعلان عن خدماته والاحتفاظ بعلاقات طيبة مع زملائه وعدم منافستهم في اعمالهم (علي، 2013: 17). اما مهام وواجبات مراقب الحسابات فقد نصت



عليها ماده 12 من نظام ممارسة مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات رقم 3 لسنة 2000 لتشمل:

1. الالتزام بقواعد السلوك المهني ومعايير الأداء التي يعتمدها مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات في تنظيم المهنة.
2. الالتزام بالمعايير الرقابية الصادرة عن المجلس في جمهورية العراق والمعايير الدولية.
3. مسك سجلات ومستندات محاسبية خاصة بأعمال المكتب تعطي صورة كاملة عن نشاط ونتيجة أعمال شركه التدقيق (مكتب التدقيق). وحفظ أوراق العمل والبيانات والمستندات المؤيدة لقيامه بمراقبة وتدقيق الحسابات مدة لا تقل عن خمس سنوات.
4. تثبيت أسماء وتوابع الأشخاص التابعين له الذين قاموا بمراقبة وتدقيق الحسابات على أوراق عمل شركة التدقيق (مكتب التدقيق).

ثالثا: المهارات المطلوبة لمراقبي الحسابات

المهارة هي عملية بدنية او عقلية يقوم بها الفرد بإتقان وتختلف درجة الإتقان من فرد إلى آخر. (Ehlers & Kellermann, 2019: 4) او هي القدرة على ترجمة المعرفة الى عمل او تصرف لتحقيق أداء معين ويمكن ان نعرف المهارات الادارية بأنها القدرة على اتخاذ القرارات، والتوجيه، وقيادة المرؤوسين في الشركة، وتطوير الأفكار وتنفيذها على أرض الواقع لمعالجة المشكلات واتخاذ القرارات بشأنها (درّة، 2009: 55) وتوجد طرق عديدة لتنمية هذه المهارات متمثلة بالملاحظة والتعلم أثناء العمل الميداني بالإضافة الى حضور المحاضرات والمؤتمرات والندوات المتعلقة بمعرفة وتطوير المهارات وتحسينها (الحلو، 2010: 27) وتقسم المهارات على ثلاثة انواع: المهارات الفكرية (الادراكية) والبشرية (الانسانية) والتقنية (الفنية) حسب تصنيف كارترز عام 1955م اذ فرق بين ثلاثة أنواع من المهارات (ماهر، 2013: 39) التي سيتم توضيحها في الجدول أدناه.

جدول (1) انواع المهارات

ت	المهارات الفكرية (الادراكية )	ت	المهارات البشرية (الانسانية)	ت	المهارات التقنية (الفنية)
1	سعة الأفق	14	الالتزام بالمعايير الأخلاقية	25	الخبرة في المحاسبة والتدقيق
2	تحديد الاستراتيجيات	15	التواصل الكتابي	26	الالتزام بمعايير المحاسبة والتدقيق
3	القدرة على التعرف على نقاط الضعف والقوة في المنظمة	16	التواصل الشفوي	27	المصادقية
4	الرؤية المستقبلية	17	التفاوض	28	إتقان اللغة الانكليزية
5	القيادة	18	اتخاذ القرار	29	ادارة المشاريع
6	التفكير الإبداعي	19	الرغبة في العمل الجماعي	30	الشك المهني
7	التخطيط الشامل	20	القدرة حل المشاكل	31	القدرة على كشف الاحتيال
8	المعرفة الشاملة للعمل	21	الاشراف والتحكم بالأمور	32	دراسة نظام الرقابة الداخلىة
9	القدرة على الاقناع	22	ضبط النفس	33	القدرة على تقويم المخاطر
10	تقويم فاعلية البرامج	23	ادارة الاجتماعات	34	السلوك المهني
11	القدرة على التحليل النقدي	24	كسب الثقة والاحترام	35	البحث و التطوير في التدقيق
12	ادارة الوقت			36	استخدام الحاسوب في التدقيق
13	القدرة على التكيف مع المتغيرات في محيط العمل			37	القدرة على التفاعل مع البرمجيات

1. المهارات الفكرية (الادراكية)

المهارات الفكرية هي عمليات ذهنية يقوم بها الفرد للتحليل وتعلم خبرات جديدة ويمكن تنميتها من خلال القراءة والتحليل وغيرها: Ehlers & Kellermann, 2019). وتعرف أيضا بانها القدرة على تحقيق التناسق والتكامل بين أنشطة المنظمة والتخطيط واتخاذ القرارات الصائبة من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية والعامّة للمنظمة (الروسان, 2017: 430). ان تطوير المعرفة يؤدي إلى تقوية قابلية الافراد في تتبع وحل المشاكل وإدراك الآثار المتوقعة في المستقبل Wickramasinghe & von (lubitz, 2007:230) وتتمثل هذه المهارات بثلاث عشرة مهاره هي سعة الأفق. تحديد الاستراتيجيات، القدرة على التعرف على نقاط الضعف والقوة في المنظمة. الرؤية المستقبلية، القيادة، التفكير الإبداعي او التفكير التجديدي وغير التقليدي (Davenport & grover,2001:3)، التخطيط الشامل، المعرفة الشاملة للعمل، القدرة على الاقناع، ادارة الوقت وانجاز المهام في الوقت المحدد لها. القدرة على التحليل النقدي او القدره على تحليل الحقائق، تقييم فاعلية البرامج القدرة على التكيف مع المتغيرات في محيط العمل (Chenhall,2005:400).

## 2. المهارات البشرية (الانسانية)

هي المهارات المتعلقة بالجانب الشخصي والناجمة عن امتلاك الافراد مهارة في مجال فهم وإدراك مشاعر الآخرين وتوجهاتهم، بحيث تمكنهم من التعاون فيما بينهم والتفاعل مع بعضهم بعض وتعد المهارات الانسانية من المهارات المهمة للإداري، إذ أنها مكملة للمهارات الفكرية والفنية (عبد العزيز والعامري 2003: 246) ويمكن تعريفها أيضاً بأنها مقدرة المدير على التعامل مع الآخرين وفهم السلوك الإنساني واختيار أسلوب التعامل المناسب مع الأفراد ويعد اكتساب الفرد للمهارات الانسانية، أكثر صعوبة من اكتسابه للمهارات الفنية، لأنها تدخل في مجال العلاقات الانسانية واذا كانت المهارة الفنية تعكس قدرة الفرد على التعامل مع الأشياء، فإن المهارة الانسانية تعكس قدرته على التعامل مع الأفراد (Palmer et al, 2004:891). وتتمثل هذه المهارات بإحدى عشرة مهارة: القدرة كسب الثقة والاحترام في محيط العمل. الالتزام بالمعايير الأخلاقية. القدرة على التواصل تحريراً وشفهياً (Su, 2016:4). التفاوض والقدرة على المساومة. وجود الرغبة في العمل الجماعي. القدرة على ادارة الاجتماعات. الإشراف والتحكم بالأمور. ضبط النفس. القدرة على حل المشاكل التي تتسبب له. مهارة اتخاذ القرار (Siriwardane et al. 2014 :195).

## 3. المهارات الفنية (التقنيّة):

المهارات الفنية هي مواهب وخبرات معينة يمتلكها الفرد والقدرة على استخدام معرفة خاصة او خبرة تتعلق بأسلوب معين تساعده على أداء مهامه الوظيفية ويمكن تعريفها بأنها القدرات التي يكتسبها الفرد من خلال الممارسة والتعلم والإلمام بالجوانب الفنية للعمل الذي يديره والمعرفة بأساسيات العمل (الروسان، 2017: 433). وهذه المهارات لها علاقة بمجالات التخصص مثل المحاسبة والهندسة وغيرها إذ انها مهارات قائمة على معرفة متخصصة وقدرة على العمل وتحليل الأمور التي تخص نشاطاً معيناً (عبدالعزیز والعمري. 2003: 241) وتتمثل المهارات الفنية لمراقبي الحسابات بالخبرة في المحاسبة والتدقيق. الالتزام بالمعايير المحاسبية والتدقيقية. المصدقية وتأدية العمل بصدق واجتهاد ومسؤولية. الشك المهني. مهارة ادارة المشاريع. القدرة على كشف الاحتيال. دراسة نظام الرقابة الداخلية. القدرة على تقييم المخاطر السلوك المهني. البحث

والتطوير ( Kuhn & Sutton, 2010:97) القدرة على استخدام الحاسوب في التدقيق. القدرة على التفاعل مع البرمجيات واتقان اللغة الانكليزية (Palmer et al, 2004:890).  
 رابعا: أزمة كوفيد - 19 ومهنة التدقيق

تواجه المنظمات في العصر الراهن العديد من الصعوبات و التحديات، اذ تعد أزمة جائحة كوفيد 19 من أكبر أزمات العصر الحديث ووفقاً لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، فإن كوفيد- 19 يمثل تهديداً كبيراً للاقتصاد العالمي وله آثار اقتصادية طويلة الأجل (Sikder, 2020 ، 327؛ Kaka, 2020:66). فيروس كورونا هو سلالة واسعة من الفيروسات تسبب أمراضاً تنفسية للإنسان تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الامراض الشديدة الخطورة مثل المتلازمة التنفسية (سارس) وغيرها. ويسبب هذا الفيروس مرضا يدعى كوفيد-19 الذي كانت بداية تفشيه في مدينة وهان الصينية. ففي 31 ديسمبر 2019، تم إعلان منظمة الصحة العالمية عن تفشي مرض Covid 19 والذي تم عدّه فيما بعد بانه وباءً عالمياً (kaka,2021: 2) ان التطور السريع لفيروس كورونا (COVID-19) له تأثيرات كبيرة على الأسواق المالية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم (Ali et al, 2020: 27) وخلق مستوى غير مسبوق من المخاطر، مما تسبب في خسائر كبيرة للمستثمرين في فترة زمنية قصيرة ( Wójcik & Ioannou,2020:388). لذلك اصبح المستثمرون وأصحاب المصلحة أكثر اهتماماً بجوده المعلومات المحاسبية والمالية (kaka,2021: 2) وقد أشار Joshi (2020) الى انعكاس جائحة كوفيد- 19 على النواحي المحاسبية والتدقيقية. فقد اثرت هذه الازمه تاثيرا كبيرا على المحاسبة المالية (الافصاح والاعتراف والقياس والعرض) وادت الى زيادة الحكم الشخصي والمبالغة في الاعتماد على التقديرات من قبل معدي التقارير المالية (Joshi,2020:65) مما يؤدي الى احتمالية زيادة الاحتيال المالي والغش (Zhou et al,2018:179). ونظراً لأهمية التدقيق و لضمان جودة البيانات المالية للمساعدة في عملية اتخاذ القرار لدى المستثمرين وغيرهم، (Fernandes, 2020: 4) يجب أن يكون المدققون على دراية تامة بالعوامل التي تؤثر على حكمهم واجراءاتهم (Kizil et al,2021:10). اذ تساعد عملية التدقيق على اكتشاف الغش والأخطاء والاختلاس وتمد الراغبين بالاستثمار والاطراف الخارجية الاخرى بالبيانات والمعلومات السليمة (النعسان,2018: 28). وفي ظل الظروف الحالية لجائحة كورونا التي تواجهها الشركات وما يترتب عليها من آثار كبيرة، فقد اولى

مستخدمو القوائم المالية اهتماما كبيرا بعدالة القوائم المالية وحقيقة تمثيلها لواقع الشركات. لذلك يسعى مراقبو الحسابات إلى تحسين جودة عمليات التدقيق (Castka et al, 2020) وبذل مزيد من العناية من أجل الحفاظ على مصداقيتهم المهنية وسمعتهم (Van Tendeloo & Vanstraelen, 2008: 450) ان تأدية المهام بكل اجتهاد وعناية ووفقا للمعايير الفنية والمهنية المعمول بها والحفاظة على المعرفة والمهارات بالمستوى المطلوب من شأنه ان يحقق مستوى عالياً من الجودة في الأداء (Moorthy, 2011: 3526) وعليه ولكي يحقق مراقبو الحسابات أهدافهم، فإنه لا بد من أن يتمتعوا بمهارات معينة تعينهم على أداء المهام الموكلة إليهم. إذ يتعاطم دورهم ومدى تمتعهم بالمهارات المناسبة بسبب طبيعة عملهم وحجم التحديات الداخلية والخارجية التي يواجهونها. لذلك تعد المهارات مهمة بوصفها مطلباً أساساً لكفاءة وفاعلية عمل مراقب الحسابات.

### المبحث الثالث

#### الاطار التطبيقي للبحث

لاختبار مدى صلاحية الاستبانة لدراسة الظاهرة تم استخدام معامل ارتباط الفا (الفا كرونباخ) والجدول الآتي يوضح النتائج النهائية لمعاملات ارتباط الفا وكان مقدارها (0/690, 0/815, 0/798) المهارات الادراكية، المهارات الانسانية، المهارات الفنية على التوالي.

جدول (2) معامل الفا كرونباخ

المتغير	معامل الفا كرونباخ
المهارت الفكرية	0/798
المهارت الإنسانية	0/815
المهارات الفنية	0/690

#### اولاً: وصف عينة البحث

لتحقيق اهداف البحث تم اعداد استبانة ووزعت على مراقبي الحسابات (مراقبي الحسابات في شركات التدقيق. مراقبي حسابات صنف اول و مراقبي حسابات صنف ثاني) وتم استعادة (150) منها. وكانت السمات الشخصية لأفراد عينة البحث كما في الجدول الآتي.

جدول (3) السمات الشخصية لأفراد عينة البحث

ت	البيانات الأولية ومستوياتها	التكرارات	النسبة %
1	الجنس	انثى	21.3
		ذكر	78.7
2	العمر	اقل من 40	21.3
		50_40	40
		50 فاكثر	38.7
3	التحصيل الدراسي	دبلوم عالي	1.4
		ماجستير وما يعادلها	92.66
		دكتوراه وما يعادلها	6
4	الخدمة	اقل من 10	26.7
		10_20	60.7
		20 فاكثر	19
5	العنوان الوظيفي	مراقبي حسابات في شركات التدقيق	4.7
		مراقبي حسابات صنف اول	90.6
		مراقبي حسابات صنف ثاني	4.7
المجموع		150	100

يبين جدول (3) معلومات حول عينة البحث اذ بلغت نسبة الذكور (7/78%) وهى نسبة اعلى من نسبة الاناث التي بلغت (3/21%) اما بالنسبة الى اعلى فئه عمرية فقد حازت فئة (40- 50) على اعلى نسبة بمقدار(40%) اما التحصيل الدراسي فقد حصل حملة شهادة الماجستير وما يعادلها على اعلى نسبة (92/66) وسجلت عدد سنوات الخدمة نسبة (7/60) وهي أعلى نسبة من الذي لدىهم خدمه (10-20) وكذلك حاز مراقبو حسابات صنف اول على نسبة (6/90) وهي اعلى نسبة في العنوان الوظيفي لعينة البحث.

ثانياً: تحليل نتائج البحث

فيما يخص التحليل الاحصائي لاستجابات افراد العينة. يشير جدول(4، 5، 6) الى الاوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية وبمقارنة الوسط الحسابي الموزون مع الوسط الحسابي الفرضي والبالغ (3) يتبين ان جميع اجابات العينة تتجه نحو الاتفاق او الاتفاق التام وعند النظر الى قيم الانحراف المعياري وهي قيم صغيرة نسبياً مما يدل على تجانس الاجابات.

جدول (4) بعض الاحصاءات الوصفية للمستجيبين على مستوى محور المهارات الفكرية

س	نوع المهارة	الوسط الموزون	الاحصاء الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
1	سعة الأفق	4.121	.132	إيجابي	
2	تحديد الاستراتيجيات	4.211	.125	إيجابي	
3	القدرة على التعرف على نقاط الضعف والقوة في المنظمة	4.505	.115	إيجابي	
4	الرؤية المستقبلية	4.223	.148	إيجابي	
5	القيادة	4.116	.117	إيجابي	
6	التفكير الإبداعي	5.203	.128	إيجابي	
7	التخطيط الشامل	4.145	.198	إيجابي	
8	المعرفة الشاملة للعمل	4.229	.120	إيجابي	
10	تقييم فاعلية البرامج	4.382	.135	إيجابي	
11	القدرة على التحليل النقدي	4.201	.132	إيجابي	
13	القدرة على التكيف مع المتغيرات في محيط العمل	5.000	.148	إيجابي	

ويوضح التحليل الوصفي لاستجابات افراد العينة لمتغير المهارات الفكرية

ان هناك ارتفاعاً في الوسط الحسابي الموزون لمتغير المهارات الفكرية، اذ بلغ متوسط القياس للمهارات الفكرية : سعة الأفق، تحديد الاستراتيجيات، القدرة على التعرف على نقاط الضعف والقوة في المنظمة، الرؤية المستقبلية، القيادة، التفكير الإبداعي، التخطيط الشامل، المعرفة الشاملة للعمل، تقييم فاعلية البرامج، القدرة على التحليل النقدي، القدرة على التكيف مع المتغيرات في محيط العمل (4/121، 4/211، 4/505، 4/223، 4/116، 4/203، 4/145، 4/229، 4/328، 4/201، 5/000) وبانحراف معياري قدره (0/132، 0/125، 0/115، 0/148، 0/117، 0/128، 0/198، 0/120، 0/135، 0/132، 0/148) على التوالي وبالمقارنة مع الوسط الحسابي الفرضي والبالغ (3) يتبين ان اغلب اجابات العينة تتجه نحو الاتفاق او الاتفاق التام وهذا مؤشر يدل على ان معظم المهارات الفكرية المذكورة بالبحث ضرورية لأداء مهمة مراقبي الحسابات خلال ازمة كوفيد-19 اما بالنسبة لمتغير القدرة على الاقناع وادارة الوقت فتعد مهارات غير ضرورية لأداء مهنة

التدقيق خلال ازمة كوفيد- 19 لان الوسط الحسابي الموزون لهذين المتغيرين اقل من 3 لذلك لم يتم ذكره في الجدول اعلاه.

جدول (5) بعض الاحصاءات الوصفية للمستجيبين على مستوى محور المهارات الإنسانية

س	نوع المهارة	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	التقويم
14	الالتزام بالمعايير الأخلاقية	4.555	.199	إيجابي
15	التواصل الكتابي	4.564	.128	إيجابي
16	التواصل الشفوي	4.485	.119	إيجابي
17	التفاوض	4.152	.141	إيجابي
18	اتخاذ القرار	4.325	.149	إيجابي
20	القدرة حل المشاكل	4.245	.122	إيجابي
21	الاشراف والتحكم بالامور	4.658	.120	إيجابي
22	ضبط النفس	4.608	.099	إيجابي

الجدول اعلاه يوضح التحليل الوصفي لاستجابات افراد العينة لمتغير المهارات الإنسانية اذ بلغ الوسط الحسابي الموزون للمهارات الانسانية: الالتزام بالمعايير الأخلاقية، التواصل الكتابي، التواصل الشفوي، التفاوض، اتخاذ القرار، القدرة حل المشاكل، الاشراف والتحكم، ضبط النفس (4/325،4/152،4/485،4/564،4/555) ضبط النفس (4/4،608/658،4/245 و بانحراف معياري قدره (0/199, 0/128, 0/119, 0/141، 0/149، 0/122، 0/120، 0/099) على التوالي وبالمقارنة مع الوسط الحسابي الفرضي والبالغ (3) يتبين ان اغلب اجابات العينة تتجه نحو الاتفاق او الاتفاق التام وهذا مؤشر يدل على ان معظم المهارات الإنسانية المذكورة ضرورية لأداء مهمة مراقبي الحسابات خلال ازمة كوفيد- 19 اما بالنسبة للمتغير الرغبة في العمل الجماعي وادارة الاجتماعات وكسب الثقة والاحترام فتعد مهارات غير ضرورية لأداء مهنة التدقيق خلال الازمة لان الوسط الحسابي الموزون لهذه المتغيرات اقل من 3 لذلك لم يتم ذكره في الجدول اعلاه.

جدول (6) بعض الاحصاءات الوصفية للمستجيبين على مستوى محور المهارات الفنى

س	نوع المهارة	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	التقويم
25	الخبرة في الحاسبة والتدقيق	4.557	.145	إيجابي
26	الالتزام بمعايير الحاسبة والتدقيق	4.502	.200	إيجابي
27	المصادقية	4.112	.119	إيجابي
30	اشك المهني	4.128	.147	إيجابي



31	القدرة على كشف الاحتيال	4.498	.120	إيجابي
32	دراسة نظام الرقابة الداخلية	4.345	.119	إيجابي
33	القدرة على تقييم المخاطر	4.478	.128	إيجابي
34	السلوك المهني	5.000	.212	إيجابي
35	البحث و التطوير في التدقيق	4.102	.125	إيجابي
36	استخدام الحاسوب في التدقيق	4.258	.136	إيجابي
37	القدرة على التفاعل مع البرمجيات	4.968	.119	إيجابي

الجدول (6) يوضح التحليل الوصفي لاستجابات افراد العينة لمتغير المهارات الفنية وقد بلغ متوسط القياس للمهارات الفنية: الخبرة في المحاسبة والتدقيق، الالتزام بمعايير المحاسبة والتدقيق، المصادقية، الشك المهني، القدرة على كشف الاحتيال، دراسة نظام الرقابة الداخلية، القدرة على تقييم المخاطر، السلوك المهني، البحث والتطوير في التدقيق، استخدام الحاسوب في التدقيق، القدرة على التفاعل مع البرمجيات (4/557، 4/502، 4/112، 4/128، 4/498، 4/345، 4/478، 5/000، 4/102، 4/258، 4/968) وبانحراف معياري قدره (0/145، 0/200، 0/119، 0/128، 0/212، 0/125، 0/136، 0/119) على التوالي وبالمقارنة مع الوسط الحسابي الفرضي والبالغ (3) يتبين ان اغلب اجابات العينة تتجه نحو الاتفاق او الاتفاق التام وهذا مؤشر يدل على ان معظم المهارات الفنية المذكورة بالبحث ضرورية لأداء مهمة مراقبي الحسابات خلال ازمة كوفيد - 19 اما بالنسبة للمتغير ادارة المشاريع ومهارة اتقان اللغة الانكليزية فتعد مهارات غير ضرورية لأداء مهنة التدقيق خلال الازمة لان الوسط الحسابي الموزون لهذه المتغيرات اقل من 3 لذلك لم يتم ذكره في الجدول اعلاه. وتم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي ايضا، للإجابة على السؤال الاول للبحث (ما المهارات المطلوبة لإداء مهنة التدقيق خلال ازمة كوفيد-19 في العراق؟) اذ انه يعمل على اظهار اهمية كل متغير على اساس علاقته بالمتغيرات الاخرى. ويتميز التحليل العاملي بكونه طريقة احصائية تختص بدراسة مجموعة عوامل تؤثر تفاعلات المتغيرات المتعددة للظاهرة التي تم بحثها من خلال ارجاع مسببات تلك التفاعلات الى عوامل اقل يمكن من خلالها وصف الظاهرة بدقة ووضوح وكما موضح في الجدول ادناه.

**جدول (7) استخلاص العوامل في ضوء الاستجابات المدمجة بمتوسط القياس لبيانات عينة البحث**

العوامل المستخلصة											التابع	المهارات	س
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1			
										0.699		8.466	4
										0.824			5
										0.730			6
									0.773				20
									0.80				21
										0.727			22
													25
										0.783			26
										0.749			27
										0.586			33
										0.604			1
									0.699				2
									0.818				3
									0.665				11
										0.750			10
										0.623			13
										0.714			18
										0.767			15
										0.851			16
										0.598			35
										0.781			36
										0.832			28
										0.527			30
										0.670			31
										0.804			32
										0.617			7
										0.553			8
										0.661			17
										0.758			14
										0.548			34
0.672													34
المهاترات الفرنية البحث والنظوير													

أظهرت النتائج أن مهارات التدقيق اللازمة خلال ازمة كوفيد-19 تشمل 11 عاملاً و جدول (7) يوضح البنود المتعلقة بالعامل الأول والتي تتعلق بالأسئلة (4, 5, 6) 8/466, العامل الثاني الاسئلة (20,21,22) 8/195. العامل الثالث سؤال (25,26,27,33) 7/828. العامل الرابع سؤال (3, 2, 1) 7/387. العامل الخامس سؤال (10, 11, 13) 6/705. العامل السادس (14, 15, 16) 5/977. العامل السابع (37, 36, 35) 5/772. العامل الثامن (30, 31, 32) 5/521. العامل التاسع (7 و 8) 4/316 العامل العاشر

السؤال (17 و 14) 4/312 والعامل الحادي عشر السؤال (34) 3/153 اما عناصر الاستبيان التي تمت ازالتها فتعد غير ضرورية لأداء مهنة التدقيق خلال ازمة كورونا لان معاملات الارتباط فيها تقل عن 0/05 والمتمثلة في الاسئلة (9) 12, 23, 19, 24, 28, 29). اما بالنسبة للتحليل الاحصائي لنتائج السؤال الثاني للبحث (ما اهم المهارات المطلوبة لإداء مهنة التدقيق خلال ازمة كوفيد-19 في العراق؟) فقد تم استخدام اختبار فريدمان وكما موضح في جدول (8، 9).

جدول (8) اختبار فريدمان للمهارات (كلي)

المرتبة	متوسط الرتب	عدد التكرارات	نوع المهارة
1	2.51	150	المهارات الفنية
2	2.46	150	المهارات الفكرية
3	1.03	150	المهارات الانسانية

أظهرت النتائج الموضحة في جدول (6) ان معظم المهارات مهمة لأداء مراقبي الحسابات خلال ازمة كورونا اما المهارات الأكثر أهمية فهي المهارات الفنية ومقدارها (2/15)، تليها المهارات الفكرية (2/46) ثم المهارات الانسانية (1/03).

جدول (9) اختبار فريدمان للمهارات الثلاثة (تفصيلي)

المرتبة	متوسط الرتب	الفقرات	نوع المهارة	المرتبة	متوسط الرتب	الفقرات	نوع المهارة
5	.93	التواصل كتابيا	المهارات الانسانية	1	1.02	القدرة على التكيف مع المتغيرات في محيط العمل	المهارات الادراكية
6	.87	القدرة على حل المشاكل		2	1.00	الرؤيا المستقبلية	
7	.86	التواصل شفويا		2	1.00	التخطيط الشامل	
8	.81	ضبط النفس		3	.99	تقييم فاعلية البرامج	
1	1.10	القدرة على تقييم المخاطر	المهارات الفنية	4	.98	سعة الافق	
2	1.03	الالتزام بمعايير المحاسبة والتدقيق		4	.98	القدرة على التحليل النقدي	
3	1.00	الخبرة في المحاسبة والتدقيق		5	.93	التفكير الابداعي	
3	1.00	القدرة على كشف الاحتيال		6	.92	تحديد الاستراتيجيات	
4	.98	القدرة على استخدام الحاسوب في التدقيق		7	.87	المعرفة الشاملة للعمل	
5	.97	دراسة نظام الرقابة الداخلية		8	.86	القيادة	
6	.96	السلوك المهني	9	.85	القدرة على التعرف على		

		نقاط الضعف والقوة			
7	.93	المصادقة	1	1.02	المهارات الإنسانية
8	.92	القدرة على التفاعل مع البرمجيات	2	1.00	الالتزام الأخلاقية
9	.88	الشك المهني	3	.99	التفاوض
10	.85	البحث والتطوير	4	.96	الإشراف والتحكم بالامور

يبين جدول (6) ان المهارات الادراكية تشمل القدرة على التكيف مع المتغيرات في محيط العمل في المرتبة الأولى (1/02) ثم الرؤيا المستقبلية والتخطيط الشامل (1/00). تقييم فاعلية البرامج (0/99). سعة الافق والقدرة على التحليل النقدي (0/98). التفكير الإبداعي (0/93). تحديد الاستراتيجيات (0/92). المعرفة الشاملة للعمل (0/87). القيادة (0/86). القدرة على التعرف على نقاط الضعف والقوة (0/85) على التوالي اما المهارات الإنسانية فهي: مهارات اتخاذ القرار (1/02) ثم الالتزام بالمعايير الأخلاقية (1/00). التفاوض (0/99). القدرة على الإشراف على الامور (0/96). القدرة على التواصل كتابيا (0/93). القدرة على حل المشاكل (0/87). القدرة على التواصل شفويا (0/86). ضبط النفس (0/81) على التوالي والمهارات الفنية: القدرة على تقييم المخاطر (1/10) ثم الالتزام بمعايير المحاسبة والتدقيق (1/03). الخبرة في المحاسبة والتدقيق والقدرة على كشف الاحتيال (1/00). القدرة على استخدام الحاسوب في التدقيق (0/98). دراسة نظام الرقابة الداخلية (0/97). السلوك المهني (0/96). المصادقية (0/93). القدرة على التفاعل مع البرمجيات (0/92). الشك المهني (0/88) ثم البحث والتطوير (0/85) على التوالي.

## المبحث الرابع

### الاستنتاجات والتوصيات

#### 1. الاستنتاجات

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي لآراء عينة البحث ان معظم المهارات مهمة لأداء مراقبي الحسابات خلال ازمه كورونا اما المهارات الأكثر أهمية فهي المهارات الفنية، تليها المهارات الإدراكية ثم المهارات الانسانية. وكانت اهم المهارات الادراكية اللازمة لأداء مراقبي الحسابات خلال ازمة كوفيد - 19 هي القدرة على التكيف مع المتغيرات في محيط

العمل في المرتبة الاولى ثم الرؤيا المستقبلية والتخطيط الشامل. تقييم فاعلية البرامج. سعة الافق والقدرة على التحليل النقدي. التفكير الإبداعي. تحديد الاستراتيجيات. المعرفة الشاملة للعمل. القيادة. القدرة على التعرف على نقاط الضعف والقوة على التوالي اما المهارات الإنسانة فكانت اهم المهارات تتمثل بمهارة القدرة على اتخاذ القرار ثم الالتزام بالمعايير الأخلاقية. التفاوض. القدرة على الاشراف على الامور. القدرة على التواصل كتابيا. القدرة على حل المشاكل. القدرة على التواصل شفويا. ضبط النفس على التوالي اما اهم المهارات الفنية فهي القدرة على تقييم المخاطر ثم الالتزام بمعايير المحاسبة والتدقيق. الخبرة في المحاسبة والتدقيق والقدرة على كشف الاحتيال. القدرة على استخدام الحاسوب في التدقيق. دراسة نظام الرقابة الداخلية. السلوك المهني. المصداقية. القدرة على التفاعل مع البرمجيات. الشك المهني ثم البحث والتطوير على التوالي. وبناءً على ما تقدم تعد المهارات من المتطلبات المهمة والأساسية لمهنة التدقيق خلال ازمه كوفيد-19 اذ يجب أن يكون مراقبو الحسابات قادرين على تقييم وكفاية الادلة لأبداء رأيهم بشكل موضوعي ومحاييد وهناك حاجة إلى اكتساب مهارات لمراجعة البيانات الإلكترونية بالإضافة إلى اكتساب المهارات المتعلقة بالتعرف على صحة ودقة واكتمال المستندات والسجلات.

## 2. التوصيات

بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل اليها وبما أن الأخلاقيات المهنية للمدققين تؤثر على خصائص جودة المعلومات المحاسبية والأداء الاقتصادي للمؤسسة؛ توصي هذه الدراسة بأهمية عقد ندوات ودورات بين الهيئات المهنية والرقابية بقصد زيادة المعرفة وتنمية المهارات والفكر الاداري والتعرف على جميع المستجدات التي تحدث في الدول العربية والاجنبية التي تتعلق بأداء مراقبي الحسابات للارتقاء بمستوى المهنة لاسيما في اوقات الازمات وضرورة تدريس موضوع المهارات الادارية ضمن مناهج الكليات والمعاهد لقسم المحاسبة ليكونوا على دراية بالمهارات التي تحكم اداره الشركات والبيئة المحاسبية والتدقيقية. هذه المهارات تعد أساسية لبناء رؤية مستقبلية لمواكبة التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم. وفي الختام تجدر الاشارة الى انه لا يشترط ان تتوافر في مدراء شركات التدقيق و مراقبي الحسابات كافة المهارات المذكورة في هذا البحث بل عليه ان يجمع عدداً من هذه المهارات لتعزيز قدراته وقدرات اعضاء شركته لتحقيق الاهداف المطلوبة.

## المصادر

- براهمي زينب، (2018). أهمية التدقيق الخارجي في ترشيد قرارات المؤسسة الاقتصادية، رساله ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- الروسان، هدى محمد عساف. (2017). دور اداره المعرفة في تنمية المهارات الادارية لدى اعضاء الهيئة التدريسية والإدارية لدي كلية التربية للبنات بالجبيل. مجله كليه التربية. المجلد 33، العدد 1.2، ص 420-458. [http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic).
- عبد العزيز الجلو (2010)، أثر تفويض الصلاحيات على تنمية المهارات الإدارية للعاملين، فلسطين-غزة: الجامعة الإسلامية-كلية التجارة-قسم الأعمال.
- عبد الله، خالد امين (2001) علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعملية، ط2، دار وائل للطباعة والنشر.
- عبدالعزیز، منصور متعب و العامري، أحمد بن سالم (2003). مهارات المديرين الإدارية في الأجهزة الحكومية بين الممارسة والتمكن: (دراسة ميدانية)، مجله جامعه الملك سعود، العلوم الاداريه 16 (2)، الرياض.
- علي، نصر. عبد الوهاب. (2011). مسئولية مراجع الحسابات عن كشف الغش و الفساد و غسل الاموال، الاسكندرية. الدار الجامعية.
- عمر درة (2009)، مدخل إلى الإدارة، القاهرة: جامعة عين شمس-كلية التجارة.
- قاسمي اسماء (2020). دور التدقيق الخارجي في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر الاكاديميين والمهنيين. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي. رسالة ماجستير في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعموم التسيير الجزائر.
- قانون المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية رقم (33) لسنة 1999.
- ماهر احمد (2013). مبادئ الإدارة بين العلم والمهارة. الدار الجامعية - الإسكندرية.
- مجلس مهنة مراقبه و تدقيق الحسابات 2 [http://iaca-iraq.org/News\\_Sector.php?ID=2](http://iaca-iraq.org/News_Sector.php?ID=2)
- نظام رقم (3) لسنة 1999 ممارسة مهنة مراقبة و تدقيق الحسابات (المعدل) سنة 2013.
- النعسان. سماح اسماء (2018) العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين. رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل. كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاسلامية بغزه.
- Alsabahi, M. A., Ku Bahador, K. M., & Saat, R. M. (2021). The influence of personal characteristics and workplace learning on information technology competency among external auditors: The role of organisational culture as a moderator. *Cogent Business & Management*, 8(1), 1899625.

- Ali, M., Alam, N., & Rizvi, S. A. R. (2020). Coronavirus (COVID-19)—An epidemic or pandemic for financial markets. *Journal of Behavioral and Experimental Finance*, 27, doi: [10.1016/j.jbef.2020.100341](https://doi.org/10.1016/j.jbef.2020.100341).
- Ali, N. A. M., Shahida, S., & Shafii, Z. (2018). Knowledge, Skills and Characteristics Requirements for Shari'ah Auditors. *Asian Journal of Accounting and Governance*, 171–185.
- Castka, P., Searcy, C., & Fischer, S. (2020). Technology-enhanced auditing in voluntary sustainability standards: The impact of COVID-19. *Sustainability*, 12(11), 4740.
- Chenhall, R. H. (2005). Integrative strategic performance measurement systems, strategic alignment of manufacturing, learning and strategic outcomes: an exploratory study. *Accounting, organizations and society*, 30(5), 395-422.
- Davenport, T. H., & Grover, V. (2001). Guest editor's introduction Special Issue: Knowledge Management. *Journal of Management Information Systems*, 18(1), 3-4.
- Ehlers, U. D., & Kellermann, S. A. (2019). *Future skills: The future of learning and higher education* (pp. 2-69). Karlsruhe.
- Fernandes, N. (2020). Economic effects of coronavirus outbreak (COVID-19) on the world economy. <https://ssrn.com/abstract=3557504>
- Joshi, P. L. 2020. COVID- 19 pandemic and Financial Reporting Issues and Challenges. *International Journal of Auditing and Accounting Studies* 2(1): 1-9.
- Kaka, E. J. (2021). Covid-19 and Auditing. *Journal of Applied Accounting and Taxation*, 6(1), 1-10.
- Kaka, E.J. (2020). The COVID-19 crisis, risk compliance and its aftermath on professional accountants. *Indonesian Journal of Accounting and Governance*, 4(1), pp65-81.
- Kizil, C., Kizil, F., & Dolaz, B. (2021). Reconsidering the Role of Internal Controls in the COVID-19 Era. *The Institute for Internal Controls (IIC) e-Magazine*, 2(2), 9-19.
- Kuhn Jr, J. R., & Sutton, S. G. (2010). Continuous auditing in ERP system environments: The current state and future directions. *Journal of Information Systems*, 24(1), 91-112.
- Linjee, C. H., & Homkaew, K. (2016). The Relationships between of Knowledge, Skill, Values, Ethics, and Attitudes on Competencies of Certified Public Accountants in Thailand. *International Journal of the Computer, the Internet and Management*, 24(3), 49-53.
- Moorthy, M. K., Mohamed, A. S. Z., Gopalan, M., & San, L. H. (2011). The impact of information technology on internal auditing. *African Journal of Business Management*, 5(9), 3523-3539.

- Palmer, K. N., Ziegenfuss, D. E., & Pinsker, R. E. (2004). International knowledge, skills, and abilities of auditors/accountants: Evidence from recent competency studies. *Managerial Auditing Journal*, 19 (7), 889-896.
- Popoola, OWJ., Ahmad, ABC., & Samsudin, R. S. (2015). Forensic Accountant and Auditor Knowledge and Skills Requirements for Task Performance Fraud Risk Assessment in the Nigerian Public Sector. Accepted for publication in the Conference Proceedings of International Conference on Accounting Studies (ICAS, 2015), Johor Bharu, Malaysia.
- Regothaman , S., Lavin, A., & Davies, T. (2007). Perceptions of Accounting practitioners and Educators on E-business Curriculum and web security Issues. *College Student Journal*, 41(1), 59-69.
- Sikder, M., Zhang, W., & Ahmod, U. (2020). The consequential impact of the Covid-19 pandemic on global emerging economy. *American Journal of Economics*, 10(6), 325-331.
- Siriwardane, H. P., Kin Hoi Hu, B., & Low, K. Y. (2014). Skills, knowledge, and attitudes important for present-day auditors. *International Journal of Auditing*, 18(3), 193-205.
- Su, J. M., Lee, S. C., Tsai, S. B., & Lu, T. L. (2016). A comprehensive survey of the relationship between self-efficacy and performance for the governmental auditors. *SpringerPlus*, 5(1), 1-13.
- Van Tendeloo, B., & Vanstraelen, A. (2008). Earnings management and audit quality in Europe: Evidence from the private client segment market. *European accounting review*, 17(3), 447-469.
- Wickramasinghe, N., & Von Lubitz, D. (2007). Learning Organizations. In *Knowledge-Based Enterprise: Theories and Fundamentals* (226-243). IGI Global.
- Wójcik, D., & Ioannou, S. (2020). COVID-19 and Finance: Market Developments So Far and Potential Impacts on the Financial Sector and Centres. *Tijdschrift voor economische en sociale geografie*, 111(3), 387-400.
- Zhou, H., Sun, G., Fu, S., Jiang, W., & Xue, J. (2019). A Scalable Approach for Fraud Detection in Online E-Commerce Transactions with Big Data Analytics. *CMC*, 60,(1),179-192.